الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

17 يونيو 2023 18:04 مساء

الإمارات وأذربيجان تتشاركان الخبرات الحكومية

باكو: «الخليج»

أكد محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، أن الشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات وجمهورية أذربيجان الصديقة، في التحديث الحكومي، تمثل نموذجاً عالمياً للتعاون الحكومي بين الدول الصديقة، يسهم في التأسيس لمستقبل أفضل للمجتمعات.

وقال إن دولة الإمارات بقيادة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تواصل المضي قدماً في ترسيخ التعاون المثمر وتبادل الخبرات البنّاءة مع جميع دول العالم، بما يعزز تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

جاء ذلك، خلال كلمته ضمن أعمال منتدى أذربيجان للابتكار والتنافسية السنوي الأول، الذي عقد برعاية إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، ونظمه مكتب رئاسة جمهورية أذربيجان، ضمن مبادرات التعاون في تبادل الخبرات والتطوير الحكومي بين دولة الإمارات وجمهورية أذربيجان، الذي استهدف تعزيز الاستفادة من تجارب دولة الإمارات في التحديث الحكومي والابتكار وترسيخ التنافسية الحكومية.

الصورة

وأشار القرقاوي، إلى أن الطريق إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، يمر عبر الالتزام بالتحديث والتطوير الحكومي القائم على الابتكار والتنافسية والاستباقية، لأن مستقبل الأداء الحكومي وما يرتبط به من خدمات وصناعة فرص حقيقية وبيئة مواتية لنمو مؤسسات المجتمع كافة، يبدأ بمدى نجاعة عملية التطوير والتحديث التي تتم الآن، وهو ما يتطلب من الحكومات اعتماد نهج الابتكار والتنافسية في عملها اليومي.

وقال إن المنتدى يعكس سعي حكومتي دولة الإمارات وجمهورية أذربيجان لتعزيز التعاون في تحديث الإدارة الحكومية وترسيخ الجاهزية للمستقبل، وإرساء نموذج عمل حكومي استباقي ومرن، يعزز التنافسية والريادة، ويمثل فرصة لمشاركة الرؤى والتوجهات وقصص النجاح في الابتكار والتنافسية، ويعد منصة لتعزيز جهود تبادل المعارف والخبرات، ومشاركة النماذج المبتكرة.

ضم وفد حكومة الإمارات محمد مراد البلوشي، سفير الدولة لدى جمهورية أذربيجان، وسعيد العطر، رئيس المكتب الإعلامي لحكومة دولة الامارات، وحنان أهلي، مديرة المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، وعدداً من قيادات الجهات الحكومية.

ويمثل المنتدى منصة لمناقشة أفضل الممارسات في التنافسية العالمية للحكومات والابتكار في الإدارة الحكومية، وسينظّم سنوياً، لمناقشة التوجهات العالمية للإدارة الحكومية، وقد عقد بمشاركة وفد من حكومة دولة الإمارات، وعدد من الوزراء والسفراء وكبار المسؤولين في حكومة أذربيجان، منهم أولفي مهدييف، رئيس الوكالة الحكومية للخدمة العامة والابتكارات الاجتماعية، التابعة لرئاسة الجمهورية، وممثلو شركات القطاع الخاص.

تكريم محمد القرقاوي •

وكرمت رئاسة جمهورية أذربيجان، محمد القرقاوي، بمنحه «ميدالية جمهورية أذربيجان للتعاون»، لإسهاماته في ترسيخ الشراكة بين حكومتي الإمارات وأذربيجان في التعاون والتطوير الحكومي.

المنتدى إحدى نتائج الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

وشارك عبدالله ناصر لوتاه، مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنافسية والتبادل المعرفي، في جلسة «عن بُعد»، أكد فيها أن أن المنتدى إحدى نتائج الشراكة الاستراتيجية التي وقّعها البلدان الصديقان في ديسمبر الماضي، حيث تركز الاتفاقية على 8 محاور تشمل: التميز الحكومي، والخدمات الحكومية، وبناء القدرات الحكومية، والتنافسية والإحصاء، والسياسات والاستراتيجيات، والأداء الحكومي، والمسرعات الحكومية.

وأكد أن تجربة دولة الإمارات الريادية في التنافسية، تترجم توجيهات القيادة في تعزيز مواقع الدولة في التقارير العالمية، وزيادة قدرتها التنافسية بالإجراءات والخدمات الحكومية، ومشاركة هذه التجربة مع حكومات العالم المهتمة بتحديث عملها الحكومي، وتبادل الخبرات واطلاعها على التجارب الناجحة للدولة في التنافسية والإحصاء، ما يجسد الشراكة الاستراتيجية التي تربط الإمارات وأذربيجان.

الصورة

ريادة الإماراتية وحضورها العالمي •

وتحدثت حنان أهلي، في حلقة نقاشية بعنوان «تمكين المرأة»، عن تجربة دولة الإمارات المتميزة في تمكين المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين في مختلف المجالات، وجهود تعزيز هذه التجربة وتحويلها إلى نموذج إماراتي يحتذى عالمياً، وتطرقت إلى تجربة الدولة في دعم المرأة بالعلوم المتقدمة، وآليات تحقيق مرتكزات استراتيجية التوازن بين الجنسين، التي طوّرها مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، بهدف تعزيز ريادة الإمارات وتأثيرها عالمياً في هذا الملف، وترسيخ حضورها في المناصب القيادية والقطاع الاقتصادي، وأهمية الاستراتيجية التي تتضمن: المشاركة

الاقتصادية، وجودة الحياة، والشراكات العالمية. وتحدثت عن استراتيجية حكومة دولة الامارات في ترسيخ حقوق المرأة في المشاركة الكاملة والفاعلة، في الاقتصاد وفي عمليات صنع القرار.

• مشاركة تجربة الإمارات

وعرّفت الدكتورة راضية الهاشمي، مديرة إدارة المسرّعات الحكومية في مكتب رئاسة مجلس الوزراء، حضور المنتدى بمنهجية عمل المسرّعات الحكومية في تطوير وابتكار الحلول للتحديات في مدة زمنية قصيرة، وتحقيق مستقبل مستدام، وتعزيز قيم الابتكار والريادة والتعاون ونشر المعرفة، بما يسهم في الارتقاء بالعمل الحكومي على المستويين الوطني والعالمي.
وتناولت آلية عمل المسرّعات الحكومية الهادفة إلى إعادة التفكير في أسلوب عمل الجهات الحكومية، بطرح نموذج عمل فريد قائم على تسريع النتائج وتعزيز التعاون وتحفيز الابتكار، وترسيخ التعاون والتكامل بين مختلف الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والقطاع الأكاديمي، والمؤسسات غير الحكومية، بهدف دفع عجلة الابتكار وتحقيق الخطط الحكومية الطموحة.

• الاستفادة من الرقمنة

كما تناول سالم الشعمي، مدير إدارة تطوير الخدمات الحكومية في مكتب رئاسة مجلس الوزراء، تجربة الإدارة، ورؤى الدولة لمستقبل الخدمات وسبل الاستفادة من حلول التكنولوجيا والرقمنة لنقلها إلى آفاق واسعة تنعكس إيجاباً على المجتمع،
وتطرق إلى أهمية التحول الرقمي واستخدام البيانات والتطبيقات الحديثة لاتخاذ قرارات تحسين تقديم الخدمات، وبناء مهارات التقديم والترويج والتأثير للأفكار المطروحة.
وتناول أهم 5 توجهات عالمية تشمل: التحولات الاقتصادية، والنمو السكاني، وتطور الوظائف، وتضخم البيانات، والتقنيات الذكية، وأثرها في العمل الحكومي، وأفراد المجتمع، ودورها في تعزيز مهارات استشراف المستقبل، والمهارات القيادية الهادفة للارتقاء بقطاع الخدمات الحكومية، وإحداث التغيير الشامل في مبادئ ومعايير تصميم تجربة الخدمات الحكومية، وتمكين أفراد المجتمع من استخدام التكنولوجيا للحصول على الخدمات الرقمية.

الصورة

• توظيف الرقمنة

وتناول الدكتور طارق الهاوي، مدير برنامج حكومة الإمارات الذكية في هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية أبرز إنجازات الهيئة بتطبيق الهوية الرقمية الذي يعدّ نقلة نوعية في المعاملات بالقطاع الحكومي والخاص، وأن عدد المستفيدين من التطبيق بلغ نحو 5 ملايين، ما يؤكد ريادة الإمارات في مختلف المجالات التي تدعم التطور التقني في العالم.

• ترسيخ أسس الحياة الرقمية

واستعرض علي النعيمي، مسؤول أول ابتكار في هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، رؤية الهيئة والمشاريع التحولية ذات الأثر الاستراتيجي التي تقودها، وتشمل المحفظة الرقمية ضمن القطاع المصرفي والتأمين والاتصالات، وبرنامج استخدام الأطفال لخدمات الاتصالات، وبرنامج قياس جودة رحلة المتعامل الرقمي، التي تنسجم مع رؤية «نحن الإمارات 2031» وبرنامجها التنموي المتكامل للسنوات المقبلة، بجوانبه الاجتماعية والاقتصادية والاستثمارية والتنموية وبشكل خاص ضمن محور «المنظومة الاكثر ريادة وتفوقاً»، التي تسعى الهيئة بها إلى تحقيق المواءمة مع التوجهات الاستراتيجية لبناء حكومة المستقبل، بهدف ترسيخ أسس ومفاهيم الحياة الرقمية الشاملة والمتكاملة في دولة الإمارات.

يذكر أن محمد القرقاوي وأولفي مهدييف، وقعا في ديسمبر الماضي مذكرة تعاون في مجالات تبادل الخبرات والتطوير الحكومي.

الصورة

الصورة

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©